جيش الإسلام ينفي عقد صفقات أسلحة مع تنظيم الدولة

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 24 مايو 2018 م

المشاهدات : 4595

نفى جيش الإسلام الأخبار الكاذبة التي يروجها وسائل الإعلام، والتي تتحدث عن صفقات أسلحة ودورات تدريبية في الكيمياء بينه وبين تنظيم الدولة (داعش).

وقال الجيش في بيان صادر عنه اليوم، أن النظام يهدف من وراء ترويج هذه الأخبار إلى التملص من جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية، واتهام جيش الإسلام بذلك.

كما أكد البيان على العداوة التقليدية بين جيش الإسلام وتنظيم الدولة، وشدد على أن جيش الإسلام هو أول من حارب التنظيم فكرياً وعسكرياً، مشيراً في الوقت نفسه إلى "العلاقة الوطيدة التي تجمع نظام الأسد بالتنظيم، والتي تمثلت في صفقات النفط، والتهريب المشترك للآثار والبشر" إضافة إلى "التعاون والتنسيق في حصار وقتال الثوار في أكثر من منطقة".

وشدد جيش الإسلام في بيانه على أن السلاح الكيميائي لا يملكه ولا يملك إمكانية استخدامه في سوريا إلا نظام الأسد وحلفاؤه الذين قتلوا به النساء والأطفال في مجازر مروعة في الغوطة الشرقية وغيرها، لافتاً إلى أن روسيا هي من هددت باستمرار استخدامه في حال لم يخرج جيش الإسلام من دوما.

البيان:

جيش الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة العامة
دع / 857

الله أكبر

عرض الإعلام الأسديّ على وسائل إعلامه وثائق زعم نسبتها إلى جيش الإسلام، تتحدّث عن صفقات أسلحة بينا وبين تنظيم داعش الإرهابي، ووثيقة مزوّرة أخرى تتحدث عن دورات تدريبية في الكيمياء، يهدف من تزويرها إلى التملّص من جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية، ورمي جيش الإسلام بها.

إنّنا إذ ننفي أن تكون هذه الوثائق عائدة لجيش الإسلام، ونؤكّد على ما يعرفه القاصي والداني من أنّنا ألدّ أعداء عصابات داعش وأوّل من حاربها فكرياً وعسكرياً؛ لنذكّر بالعلاقة الوطيدة بين عصابتي الأسد وداعش، والتي تمثّلت في صفقات النفط، والتهريب المشترك للآثار والبشر، والتعاون والتنسيق في حصار وقتال الثوار في أكثر من منطقة.

كما نذكّر أنّ السلاح الكيميائي لا يملكه ولا يملك إمكانية استخدامه في سوريا إلا نظام الأسد وحلفاؤه، الذين قتلوا به النساء والأطفال في مجازر مروّعة في الغوطة الشرقية وغيرها. وهو السلاح الذي هدّد المفاوض الروسيّ باستمرار استخدامه حتى يخرج جيش الإسلام من مدينة دوما.

إن نظام الأسد الإرهابي قد استخدم لقمع ثورة الشعب السوريّ كلا السلاحين (داعش والأسلحة الكيميائية)، وذلك بعد أن عجز عن هزيمته بجيشه ومرتزقته وميليشياته، ثم لجأ إلى التزوير والاختلاق ورمي التهمة على غيره، في محاولة فاشلة لتبييض صفحته أمام المجتمع الدولي.

الواقع في 2018/05/24
الموافق لـ 1439/09/08

المصادر: